

غالبية اليمنيين يكافحون يوميا لتجنب المجاعة



قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن غالبية اليمنيين، يكافحون يوميا لتجنب الانزلاق إلى المجاعة، بفعل حصار التحالف السعودي وحره العبثية على اليمن.

ولفت المرصد في تغريدة على حسابه بتويتر يوم الاثنين، "يعاني اليمنيون بفعل النزاع المستمر أزمة إنسانية صعبة تمس جوانب حياتهم كافة".

وأضاف أن "غالبيتهم (اليمنيون) لا يستطيعون الوصول إلى الخدمات الأساسية ويكافحون يوميا من أجل عدم الانزلاق إلى خطر المجاعة الذي يهددهم طوال الوقت".

وفي 17 آذار/ مارس الماضي، أعلنت الأمم المتحدة تلقيها تعهدات مالية من 36 جهة مانحة بقيمة 1.3 مليار دولار لصالح خطتها الإنسانية في اليمن، كانت تسعى للحصول على 4.27 مليارات دولار، لـ17.3 مليون يمني.

وحتى نهاية 2021، كبد العدوان اقتصاد اليمن خسائر بـ126 مليار دولار، وفق الأمم المتحدة، ويات معظم سكان البلاد، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات، في إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم.

ويشهد اليمن منذ 2015 حرباً مدمرة تتواضع أمامها جرائم الحرب بين التحالف السعودي – الإماراتي والمليشيات التابعة له من جهة، والحوثيين الشيعة من جهة ثانية بذريعة إعادة زربه منصور هادي الى سدة الحكم، حيث تسببت هذه الحرب بمقتل وإصابة نصف مليون يمني، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال بحسب احصائيات منظمات دولية إنسانية، ناهيك عن المجاعة، والأمراض المزمنة، التي خلفها الحصار، الذي فرضه التحالف على الشعب اليمني الفقير، وأن هذه الحرب قد كشفت الوجه القبيح للسعودية، وخرجت حقدّها الدفين على الشعب اليمني، التي اختزلته على مدى العقود الماضية.